

## المراد بـ) الشرك في التوبة( II فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

ومن الأمثلة أمثلة الشرك في العبادة الشرك بالتوبة وهو ان يفید العبد بغير الله بما هو من خصائص الله بما لا يقدر وفي العبادات التي تخص الله عز وجل - [00:00:00](#)

فاما تاب لغير الله وطلب ثوبه المفسلة من غير الله العبادات التي هي من خصائص الله ويجب صرفها لله فقد وقع في السر قال الله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله - [00:00:27](#)

وثبت في مسند الامام احمد رضي الله عنه ان اسيرا اوتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب لمحمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهلها. عرف الحق لاهلها - [00:00:44](#)

الله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة. الله اهل المغفرة واهل التقوى. ومن يغفر الذنوب الا الله فاما تاب لغير الله لمخلوق طلب منه التوبة وان يغفر ذنبه وان يمحوه - [00:01:07](#)

ذنبه الذي وقع فيه بتركه شيء من انواع العبادة فقد وقع في الشرك وهذا يقع عند الصوفية كالتبوية للشيخ عند المربيدين من الصوفية. المربي يتوقف للشيخ عند الشیخ فیتوب له ويغفر ذنبه. هذا شرك - [00:01:29](#)

لان التوبة عبادة كما ان الصلاة عبادة والزكاة عبادة التوبة عبادة لا تكون الا فالمربيدين ان الصوفية يتوبوا للشيخ وكذلك النصارى يتوبون عند القسيس فيغفر له ذنبه كلها. افعل الجرائم كلها. يتوب يتوب عند الشيخ من او عند - [00:01:57](#)

القسيس يتوب عن الزنا ويتوبي عن السرقة يفعل جرائم ثم يأتي ويتوبي للشيخ. فالشيخ يغفر له ويسمح له عن تلك الجرائد وكذلك ايضا بعض الشيعة يتوب يثوب عند الرئيس الى الشيعة - [00:02:17](#)

ويعطيه صك او صغار يعطيه صك للمغفرة صك صك مثل الصك الشرعي صك المغفرة يعطيه صك وانه مغفور له وانه يدخل الجنة هذا شرك توبة توبتين المربيدين من الصوفية للشيخ - [00:02:41](#)

كتوبة من الزنا والسرقة او شرب الخمر او توبة من ترك الصلاة او غير ذلك من العبادات. وكذلك توبة ان الصلاة عند القسيس او توبة الشيعي عند رئيسه ويعطيه صكا للغفران وانه مغفور له - [00:02:58](#)

قد تاب عن هذا من الشرك لان التوبة عبادة ما تكون الا لله ولا يتاب الا لله ولا يكتب ولا يكره البصرة الا من الله المسلم يتوب الى الله من تقصيره من الذنب من تقصيره في واجبات او استراحة لبعض المحرمات يتوب الى الله - [00:03:15](#)

لا احد يکاب اليه يعني شيء من المحرمات وترك شيء من الواجبات توبة من خصائص الله عبادة لا تكون الا لله وليس بعد التوبة الا النصوح الا تکفير السینات ورفع الدرجات. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوح - [00:03:38](#)

عسى ربكم ان يکفر عنكم سیناتكم. ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يغفر له النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبينهم قال سبحانه وتعالى يا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - [00:04:03](#)

فلا يتاب الا الى الله عز وجل. والله هو الذي يغفر الذنب فاما قصرت في واجب فتوب الى الله. واذا فعلت محرم فتب الى الله تندم على ما مضى. حقيقة التوبة الندم على ما مضى. والاقلاع عن المعصية - [00:04:22](#)

والعزم الصادق على الا تعود الى المعصية مرة اخرى واذا كانت المعصية بينك وبين الناس ترد المظلمة الى اهلها مالا او عرضا يعني ما لم ترده اليه. وكان يتعلق بالبدن تسلم نفسك حتى يقتضي منك او يسمح لك. وان كان عرضا تتحلل حلقته - [00:04:37](#)

توبة لا تکمل العلة لكن اذا كانت التوبة في حق المخلوق فلا بأس. ان تطلب منه يسمح منك يقول يا اسمح لي انا تبت من تقصيره

في حقي قصرت في حق والدك وفي حق صديفك - 00:05:00

فلا بأس يتوب اليه فيما هو من من حرق ويفيما هو من خصائصه قد ثبت الصحيحه عن عائشة رضي الله عنها انها لما انها وضعت نمرقة فيها الصور فتغير النبي صلى الله عليه وسلم وهاكتها. قالت عائشة ماذا اذنبت؟ توبوا الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم

- 00:05:17

ماذا اذنت يا رسول الله؟ اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم. فهي تتوب الى الله بما هو من خصائص الله. وتوبوا الى الرسول فيما هو من حق - 00:05:45

في حرق اتوب يا رب اتوب اليك يا رسول الله مما وقع التقصير فيه في حرق. واتوب الى الله من المعصية ان كنت فعلت معصية فانا اتوب الى الله. معصية الله. وان كنت قصرت في حرق انا اتوب اليك يا رسول الله. اسمح لي - 00:05:55

بما هو من من حرق ومن خصائصه اما العبادات الواجبات فعل الفرائض والواجبات ترك المحرمات هذه لا يثاب فيها الا الى الله. قال الله تعالى ومن يغفر الى الله وقال سبحانه هو اهل التقوى واهل المغفرة - 00:06:13